أبطالنا يقصفون «بن غوريون» ومحطة كهرباء جنوب القدس و«ترومان» الأمريكية

12 غارة لطيران العدوان الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء

محللون صهاينة: الحل الوحيد أمامنا لإيلام اليمنيين هو ضرب مزارع القات

مرتزق يقتل مواطنا أمام زوجته وأطفاله

21 لاعمدة
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأربعاء 1
1 كانون الثاني/يناير 2025
1 رجب 1446هـ. العدد (1537)

تعز المحتلة أرخص ما فيها الإنسان

02

المدرب الليبي عماد النعاس

لـ «الرياضي»: كرة اليمن تتشابه مع ليبيا

العـــدد 1537
الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

12 غارة لطيران العدوان الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء

صنعاء

شن طيران العدوان الأمريكي البريطاني، أمس 12 غارة على العاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان شن 10 غارات على مجمع 22 مايو في مديرية الثورة وغارتين على مجمع العرضي (وزارة الدفاع) في مديرية الصافية.

وكان طيران العدو الأمريكي البريطاني شن مساء الاثنين، غارتين على مديرية التحيتا في محافظة الحديدة.

من جانبه اعتبر رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، العدوان الأمريكي على اليمن، انتهاكا سافرا لسيادة دولة مستقلة، ومساندة فجة لإسرائيل لتشجيعها على مواصلة جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة.

وقال عبدالسلام في تغريدة على منصة «إكس» أمس «إن من ينشد أمن واستقرار المنطقة عليه أن يلزم إسرائيل بوقف عدوانها على غزة، بدلاً من توفير المزيد من الوقت والسلاح والغطاء السياسي للكيان الصهيوني على حساب أمن وسلام شعوب المنطقة».

وأكد أن اليمن، وما يقدمه من تضحيات كبيرة، مستمر في الدفاع عن نفسه في مواجهة أي عدوان، وأنه ثابت على موقفه المساند لغزة.. معتبرا ذلك مسؤولية الأمة جمعاء وليست مسؤولية بلد بمفرده.

بسبب اعتراض الضحية على تناول القات أمام منزله

تعز المحتلة: مرتزق يقتل مواطنا أمام زوجته وأطفاله

تعز

أقدمت عصابة تابعة لمرتزقة الخونج، مساء أمس الأول، على قتل مواطن بدم بارد أمام زوجته وأطفاله في مدينة تعز المحتلة، بعد أن طلب منها الابتعاد من أمام منزله بسبب الإزعاج، في جريمة مروعة تضاف إلى سجل المرتزقة الإجرامي بحق سكان المدينة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين ضمن عصابة تابعة لأمن المرتزقة كانت تمارس بلطجتها في ساعة متأخرة من الليل أمام منزل المواطن سيف محمود فرج الشرعبي (60 عاماً)، الكائن جوار مدرسة الوحدة، في حي عصيفرة شمال مدينة تعز المحتلة، وهو ما سبب إزعاجا كبيرا لسكان المنزل، فخرج صاحب المنزل طالبا منهم الابتعاد قليلا وعدم تناول القات أمام منزله، فما كان من أحد أفراد العصابة إلا أن يباشره بوابل من الرصاص ليرديه قتيلا.

وأضافت المصادر أن المرتزق الذي أطلق النار يدعى وليد كامل عبدالرقيب، ويعمل فيما يسمى قوات محور تعز التابع للخونج.

بدورها قالت ابنة القتيل غدير الشرعبي، في منشورات على صفحتها بالفيسبوك، إن والدها طلب من المسلح وليد كامل عدم مضغ القات أمام منزله، إلا أنه باشره بإطلاق النار وأرداه قتيلاً.

وأضافت غدير الشرعبي أن والدها «سبق أن تقدم بشكاوى إلى قسم شرطة عصيفرة بالجاني لذات الأسباب، وتعرض حينها لإشهار السلاح من الجاني في حضرة ضباط القسم».

ولفتت ابنة الضحية إلى محاولات المرتزقة تمييع الجريمة من خلال إشاعة أخبار بشأن إطلاق والدها النار على الجاني، مؤكدة أن والدها لا يملك سلاحا أصلا، وأن على الجهات المعنية سرعة التحرك للقبض على القاتل المجرم.

ولاقت الجريمة تنديدا واسعا على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث طالب ناشطون وإعلاميون بسرعة القبض على المجرم وتقديمه للعدالة، محملين سلطات الارتزاق مسؤولية الانفلات الأمني وانتشار العصابات المسلحة في مدينة تعز المحتلة.

استشهاد 3 مواطنين بمخلفات العدوان في الحديدة

الحديدة

استشهد ثلاثة مواطنين أمس بانفجار أجسام من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وقالت قناة المسيرة إن 3 مواطنين بينهم طفل استشهدوا بانفجار جسمين من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في مديرية الدريهمي.

وأوضحت المصادر أن المواطن عبدالله جابر مشهوري (50 عاما)، ونجله نشوان (12 عاما)، استشهدا غرب مدينة الدريهمي.

كما استشهد مواطن يدعى يحيى راجح هديش (45 عاما) في قرية الشجن بالمديرية جراء انفجار أجسام من مخلفات العدوان.

وتعد محافظة الحديدة من أكثر المناطق تلوثًا بالألغام ومخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مما يهدد أرواح العديد من المدنيين في المديريات ويتسبب بوقوع أعداد كبيرة من الخسائر بين صفوف المدنيين.

الأربعاء 1
كانون الثاني/يناير 2025
العدد 1537

صنعاء تودّع 2024 بعمليات نوعية في العمق الصهيوني والبحر الأحمر

أبطالنا يقصفون «بن غوريون» ومحطة كهرباء جنوب القدس و«ترومان» الأمريكية

إعلام عبري يكشف عن مقتل جنود أمريكيين وبريطانيين في المواجهات مع القوات اليمنية

«يديعوت أحرونوت»: اليمنيون اكتسبوا قوة غير مسبوقة

عادل بشر

اختتمت القوات المسلحة اليمنية عام 2024م، بعمليات نوعية ضد العدو «الإسرائيلي» والأمريكي، لتُثبت صنعاء، يوما بعد آخر أنها لا تخشى شيئاً في سبيل نصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية في قطاع غزة على مدى أكثر من عام، ودفاعاً عن اليمن وسيادته ومواطنيه، فبعد ساعات قليلة من توجيه سفير العدو الصهيوني لدى الأمم المتحدة، داني دانون، ما سمّاه التحذير الأخير إلى «أنصار الله» لوقف هجماتهم الصاروخية على كيان الاحتلال، دوت صافرات الإنذار في «تل أبيب» ونحو مائة مستوطنة صهيونية وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة إطلاق صواريخ من اليمن.

وتوعد السفير الصهيوني، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، مساء أمس الأول، صنعاء، بمواجهة ما قال إنه «الخطر ذاته الذي لحق بحركة حماس وحزب الله وبشار الأسد»، ليأتي الردّ بعد وقت قصير باستهداف القوات المسلحة اليمنية لقلب الكيان بصاروخين باليستيين.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، صباح أمس، تنفيذ القوة الصاروخية عمليتين عسكريتين نوعيتين، في يافا المحتلة وجنوب القدس بصاروخين حققا هدفيهما، بالتزامن مع عملية مشتركة واسعة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترومان» في البحر الأحمر.

وفي بيان متلفز، أوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن العملية الأولى استهدفت مطار «بن غوريون» بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين2»، فيما استهدفت العملية الثانية محطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذو الفقار، وحقق الصاروخان هدفيهما بنجاح.

وأشارت القوات المسلحة إلى أن العمليتين على يافا المحتلة تزامنتا مع عملية مشتركة أخرى للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجوّ المسيرّ استهدف حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان».. موضحة أن العملية المشتركة نفذت بعدد كبير من المسيرات والصواريخ المجنحة أثناء تحضير القوات الأمريكية لشن هجوم جوي كبير على بلدنا.

وأكدت أن العملية في البحر حققت أهدافها بنجاح وتم إفشال الهجوم الجوي الأمريكي الذي كان يُحَضّرُ له على اليمن.

وهذه هي المرة الثانية التي تُفشل فيها صنعاء هجوما أمريكيا بريطانيا على اليمن، في غضون عشرة أيام، بعد أن كانت قد تمكنت بتاريخ 21 كانون الأول/ ديسمبر الفائت، من إحباط عدوان أمريكي وقامت باستهداف حاملة الطائرات «ترومان» في البحر الأحمر واسفرت العملية عن إسقاط مقاتلة F18 أمريكية وفرار حاملة الطائرات إلى شمال البحر الأحمر.

ومنتصف ليل الاثنين/ الثلاثاء، اعترف إعلام العدو الصهيوني بفرار نحو مليوني مستوطن في يافا ووسط وجنوب فلسطين المحتلة إلى الملاجئ، عقب إطلاق صافرات الإنذار نتيجة وصول صواريخ أطلقت من اليمن.

وفي إثر ذلك، توقّفت حركة الملاحة في مطار اللد «بنِ غوريون»، وتوجّهت الطائرات بعيداً عنه، وفقاً للإعلام العبري.

وفي حين زعم «جيش» الاحتلال اعتراض الصواريخ من اليمن، إلّا أنّ وسائل إعلام عبرية أشارت، في تقرير أوّلي، إلى أنّ «شظية كبيرة من الصاروخ الباليستي الذي أطلق، سقطت على الطريق في حيّ رامات في تل أبيب».

وقالت منصة إعلامية عبرية، تعقيباً على ذلك، إنّه «عندما يقول الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إنّ الصاروخ اعتُرض خارج حدود إسرائيل، فإمّا أنّه يكذب وإمّا أنّه يحرّف الواقع».

ونشرت منصات أخرى ووسائل إعلام عبرية مشاهد للحظة وصول صاروخ باليستي يمني وتصاعد الدخان من أحد المواقع جنوب يافا المحتلة، ومشاهد لعشرات المستوطنين أثناء فرارهم داخل مطار «بن غوريون» في حالة من الفوضى والهلع، فيما تحدثت ذات الوسائل عن سقوط جرحى نتيجة التدافع إلى الملاجئ، وآخرين جراء حوادث مرورية أثناء الهروب.

قوة غير مسبوقة

صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية وفي تقرير لها، أمس، قالت إن «صفارات الإنذار التي تحذر من الصواريخ الباليستية القادمة من اليمن، أصبحت حقيقة واقعة كل ليلة بالنسبة لملايين الإسرائيليين في وسط إسرائيل على مدى الأسبوع الماضي». مشيرة إلى أن من وصفتهم بالحوثيين «اكتسبوا قوة غير مسبوقة».

وأضافت: «منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023م، حوّل الحوثيون تركيزهم إلى تدمير دولة إسرائيل. فقد أطلقوا عددا متزايدا من الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية على إسرائيل، وهاجموا السفن التجارية الأميركية والبريطانية في البحر الأحمر، وقتلوا جنودا بريطانيين وأمريكيين».

وهذه هي أول مرة يتحدث فيها الإعلام عن مقتل جنود أمريكيين وبريطانيين خلال المواجهة مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر على مدى عام كامل.

انظمة متطورة

في خط موازٍ، سلطت وكالة أنباء أمريكية متخصصةً في تغطية أخبار الشرق الأوسط، الضوء، أمس، على تطور القدرات العسكرية اليمنية في الحرب المساندة للشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة «ذا ميديا لاين» أن أنظمة الأسلحة المتطورة التي تستخدمها القوات المسلحة اليمنية، تضع الدفاعات الجوية «الإسرائيلية» على المحك، مما قد يؤدي إلى إشعال مرحلة جديدة في سباق التسلح الإقليمي.

ونقلت الوكالة عن خبراء أن الهجمات اليمنية المستمرة تظهر أن صنعاء حسنت تقنياتها الباليستية.

وقال ألكسندر بورتنوي، المستشار في القطاعات العسكرية المهمة وتكنولوجيا الحرب: «تعترض إسرائيل صواريخ الحوثيين، لكن في بعض الأحيان تفشل دفاعاتها الجوية المتعددة الطبقات»..

موضحاً أن الصواريخ اليمنية «أصبحت أكثر صعوبة في اعتراضها من قبَل إسرائيل. فصاروخ فلسطين 2 يتمتع بتقنية الانزلاق السريع، التي تسمح له بتغيير مساره أثناء الطيران من خلال الارتداد عن الغلاف الجوي بدلاً من اتباع مسار مكافئ يمكن التنبؤ به. وتزيد هذه التقنية من قدرة الصاروخ الباليستي على المراوغة والدقة والقدرة على الوصول إلى مدى أطول وتعقّد عملية الاعتراض».

من جهته قال ليني بن ديفيد، الباحث والدبلوماسي في مركز القدس للشؤون العامة إن «الترقيات الأخيرة تسمح للصواريخ الباليستية اليمنية بإجراء تصحيحات أثناء الطيران والتهرب». مشيراً إلى أن «القبة الحديدية، لا يمكنها إيقاف الصواريخ اليمنية وأن صواريخ آرو المضادة للصواريخ الباليستية تواجه صعوبة في الرد».

ووصف بن ديفيد «الحوثيين» بأنهم «قوة هائلة تضم أكثر من 800 ألف مقاتل، ومجهزون بأسلحة متطورة بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية والصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي».

وأضاف، وفقاً لموقع ذا ميديا لاين الأمريكي، أن «صواريخ فلسطين 2 تتغلب على نظام شاد الأمريكي المتطور من خلال الطيران على ارتفاع أقل إلى الأرض، وهي مقايضة تكتيكية تؤدي إلى إبطاء الصاروخ وتقليل دقته».. لافتاً إلى أن «نشر أنظمة شاد في البلدان الواقعة على طول الطريق من اليمن إلى إسرائيل قد يجبر الصاروخ على الطيران على ارتفاعات أقل، مما ينفق المزيد من الطاقة ويقلل من سرعته».

وصعدت اليمن خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر الفائت من وتيرة عملياتها ضد العدو الصهيوني، نصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في غزة.

في السكوت عنه

عللنا شبه المزمنة

مجاهد الصريمي

لعل أمل الأعداء في تحقيق شيء مما يسعون لتحقيقه اليوم على أرض الواقع مبنيٌ على تراجع الخطاب التعبوي، ووجود خلل وضعف وثغرات في المنظومة الإعلامية، والجبهة الثقافية، الأمر الذي جعلهم يسارعون لاستغلال كل ذلك لصالحهم، عاملين على تقديم ثقافة بديلة عن ثقافة الصمود والمواجهة، ليقينهم أن بداية الطريق لفرض واقع جديد، وتغيير معادلة ما هو إلا الجانب الفكري والثقافي، والذي لم يكونوا يخشونَ شيئاً كما كانوا ولايزالون يخشونه، ولاسيما إذا ما قدم للناس بمفهومه الصحيح، ودلالاته الإيمانية النابعة من صميم رسالة إلهية، والمؤكدة بانطلاقة ثورية ضميرها القرآن، وروحها وقلبها ودمها علويٌ حسيني.

نعم ليس هناك من خدمة يحصل عليها العدو أعظم من تلك التي يقدمها له أولئك الذين يقومون بإسقاط المعاني الكبيرة لتوجهنا على سفاسف الأمور، ويسندون إلى ناقصي الوعي، وعديمي المعرفة بالنهج والواقع مهمة إيصالها إلى الناس، والعمل على فرضها عليهم، وإلزامهم بها، وبالذات في هذه المرحلة، وقد شاهدت وعايشت وسمعت ولمست أكثر من شاهد ومثال على ذلك، أجد نفسي خجولةً من ذكرها هنا، والتي تأتي مسألة التعرض للنساء في الشوارع، والطرقات، والأماكن العامة بالسب والشتم والتحقير والإهانة في مقدمتها، لا لشيء إلا لكون لون العباءة أو الطرحة التي ترتديها تلك النسوة لم تكن تحمل اللون الأسود! فهل هذا من الدين والخلق؟ وهل هؤلاء يمثلون المسيرة والثورة؟ وهل مثل هكذا أسلوب سيكسب الناس إلى صفنا، ويقنعهم بتوجهنا، أم سينفرهم منا، ويدفعهم لكراهيتنا، والوقوف ضدنا؟

إننا فعلاً نعاني من علل وأدواء كثيرة، أبرزها:

× عدم قدرة الخطاب الإعلامي والثقافي على مواكبة القيادة الثورية في خطابها النابع من فهم دقيق للواقع، ووعي عميق بحركة الأحداث، ونفاذ بصيرة في إيجاد المعالجات واقتراح الحلول لمختلف المشاكل والأزمات التي يعيشها الجميع، سواءً تلك المتعلقة بشؤون الحياة وظروف المعيشة، أم تلك المختصة بالجانب الفكري والثقافي، وذلك عائدٌ إلى حالة الجمود التي يعيشها الجانب الثقافي، والناتجة عن انصرافه إلى العمل لصالح الحكومة، وإفناء جل وقته بتبرير سلبياتها، وتخريج وفلسفة قصورها وسقطاتها، لتصبح مقبولةً لدى الشارع كما هي، الأمر الذي حرمه الارتقاء إلى مستوى ما تطرحه القيادة الثورية، وحجب عنه الكثير من الآفاق والمجالات التي هي في صميم عمله، ومن سنخ مهامه ومسؤولياته، وأبعده عن روح النهج ورحابته وسعته وشموليته، ليبقى حيث هو دون أن يتقدم خطوة واحدة إلى الأمام، هذا إذا لم يتقهقر إلى الخلف.

× التركيز على المفاهيم المتعلقة بالحق من زاوية التعريف بها كأفكار ومعلومات مجردة يجب الأخذ بها، مع إغفال جانب العمل على تجسيدها واقعاً، وبكلمة أدق: يجهد المثقفون والتوعويون في التخطيط المفاهيميّ للحق، متجاوزين بالكلية التخطيط له في بعده العملي، باستثناء التحريك لبعض إيحاءاته في القضايا الصغيرة، والهامشية، والتي في أغلب الأحيان يكون لها مردود عكسي على وعي المجتمع، وآثار سلبية على ذهنية القاعدة الشعبية لتوجهنا الجهادي الثوري، الذي تأمل فيه خلاصها، وتعول عليه في بناء حاضرها ومستقبلها.

× التعامل مع كل كلمات وخطابات سيد الثورة من باب إسقاط واجب فقط لا غير، وبالتالي تبقى الحالة الثقافية في كل عام، ومع كل مناسبة على حالها، دون حصول أي تجدد على مستوى الوعي أو الأساليب أو الممارسة، فلتأت جمعة رجب، ولتأت عاشوراء، أو ذكرى الصرخة، وأي محطة أخرى، فلن يكون لهَا أثر إلا إذا استوعب الجميع: أنها محطات لتزويدنا بما نحتاجه لبناء أنفسنا، وتقويم وإصلاح حياتنا وواقعنا، واكتشاف جوانب الخلل، ومجالات القصور والضعف في أعمالنا، لا وسيلة للهروب من مشاكلنا وعجزنا وفشلنا، كما تفهمها حكومتنا الجديدة.

العدد 1537 الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

بقايا

.. أن تجد نفسك في هكذا موقف

عمر القاضي

أيضا ذات مرة وجدت نفسي مهندسا مدنيا ومشرفا على مدرسة في قاع البون وبقيت أشخط وأنخط على المقاول وعماله وأطلب منهم إضافة كمية كبيرة من الأسمنت للنيسة بحكم أني مهندس فاهم وخبير تخرج من دولة أوروبية انشقت عن الاتحاد السوفيتي سابقا.. صباح اليوم التالي وجدت نفسي أمام صبة متشققة، وسألني المقاول بسخرية: هيا وكيف يا خريج مدري وين؟! وقمنا أنا وهو بإعادة الصبة مرة أخرى.

ذات مرة وجدت نفسي واقف وسط محكمة بالحصبة. وكنت مع ابن عمتي وأمه التي تريد أن تذهب تعتمر بمكة بموافقة زوجها الذي كان مايزال عائش بعيد عن العمة ومتزوجا امرأة أخرى، ولم تطلب منه الموافقة، لأنه سيرفض ذهابها بكل الحالات. وعمتي بقيت عالقة لا مطلقة ولا مزوجة، وهو منقطع عنها منذ سنوات لا حس ولا خبر. لذلك العمة أحضرتنا أنا وابنها للمحكمة لأجل نشهد أن زوجها متوفي. قاضي المحكمة طلب من ابنها أن يشهد في الأول واكتفى بشهادة الابن عن والده وأنه متوفي واستغنى عن شهادتي، وقلت حينها: الحمد لله أني ما شهدت. وبالأخير العمة ما عاد اعتمرت وزجها توفي بعد سنوات.

ذات مرة حضرت عرس عبدالكريم الشرعبي لكني غلطت وذهبت أخزن بقاعة أخرى فيها عرس آخر لعريس ثاني، طبعا عرس عبدالكريم كان بقاعة الجامعة، وأنا ذهبت وخزنت بقاعة بلقيس، وجلست للعصر أنتظر أي واحد معروف ولا عرفت أحد. آخر شيء سألت الذي مخزن جنبي: هذا عرس عبدالكريم الشرعبي. قال لي: عبدالكريم من؟! هذا عرس مدري من ما عاد أذكر اسمه. والمصيبة الثانية أن بقية كروت الدعوات حق العريس عبدالكريم الذي أعطانا هي عشان أوزعهن للأصدقاء كانت معي بالقطمة. ضحكت على نفسي وخرجت مسرعا أتصل من كابينة بأوراس الإرياني.. ألو أوراس وين القاعة؟! استغرب وقال: ما لك مش عارف الدعوات معك بقاعة الجامعة.

ليس هذا فقط. ذات مرة وجدت نفسي معزوم عند صديق بتعز كان هو الآخر أيضا معزوم عند صديقه، تغدينا وذهبنا الاثنين نخزن بمقيال صديقه الذي كان مليئا بمخزنين، نصفهم بصف المحور التابع لمليشيات الإخوان، والنصف الآخر بصف عدنان الحمادي، وصلت وقد نشب خلاف بينهم. بقيت أسمعهم بإنصات وحياد وهم يتبادلون التهم والعمالة لقطر والإمارات. كنت خائف أنهم يعرفون موقفي المناهض لهم ككل وضد مشروعهم القذر.

الحمد لله مضت القيلة حتى المنتصف وهم لا يعرفون عني وقد دخلت بينهم كمصلح وأحاول تهدئة النقاش الحاد فيما بينهم، وأتذكر كنت أقول بلؤم: هيا وكيف عادكم يا سعم بتواجهوا «الحوثيين» وأنتم هكذا مختلفين وتعادوا بعضكم. لكنهم انتقلوا إلى رمي التهم لبعضهم وكل منهم يقول للآخر: أنتم تخدمون «مشروع الحوثي».

وجدت نفسي في مأزق آخر، وقلت ما الذي جاب أفكاري إلى بين هؤلاء المرتزقة الأوباش الدنق. وصل رفيق يعرفني كثيرا وسلم علي بحفاوة وسألني: ما الذي جاب أفكارك إلى هنا يا جني؟! قلت له: والله ما لي علم.. ودافة وحملت قلافدي وغادرت.

أن نجد أنفسنا في أماكن كهذه، أهون من أن نجد أنفسنا بصف عدو أجنبي أو بصف الصهيوني وتحارب معه بلدك وضد شعبك وتروح ضحية الزلط والعمالة والارتزاق.

أسامة حمدان: ما تقوم به القوات المسلحة اليمنية حجة على كل جبان

رصد

قال القياديُّ في حركة المقاومة الإسلامية حماس، أسامة حمدان إن «ما تقوم به القوات المسلحة اليمنية عملٌ مقدّر وحُجّة على كُلّ القاعدين والجبناء».

وأضاف في تصريح له أمس: «هم كما يقول عنهم أبناء القسام إخوان الصدق الذين لم يتوقفوا في دعم وإسناد المقاومة وفلسطين رغم بعد المسافة ورغم التضحيات الكبيرة نتيجة القصف الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي».

وأكد القيادي حمدان أن "حديث الكيان الصهيوني بشأن كسر المقاومة أثبت فشله"، موضحًا أن "المقاومة لاتزال تسطّر أروع صور البطولة".

وأشَارَ إلى أن "العدوَ ينقلب في كُلّ محطة من محطات التفاوض على ما يتم الاتّفاق عليه"، مُضيفًا أن "الاحتلال يقول إنه غير مستعد للانسحاب الكامل من قطاع غزة ووقف العدوان، ويقف عند هاتين النقطتين، وذهبنا إلى أقصى مرونة بشأن الأسرى، شريطة وقف العدوان والانسحاب الشامل والإغاثة والإعمار دون شروط".

كما تطرق القيادي حمدان إلى السلوك الأمني الذي تنتهجه سلطة عباس في الضفة الغربية ووصفه بأنه "مخزٍ ويتنافى مع أخلاقيات شعبنا الفلسطيني"، داعياً الأجهزة الأمنية في الضفة التي "لم تتحَرّك لصد اعتداءات العدوّ ولا لقطعان المستوطنين، لتوجيه بنادقهم إلى العدوّ الإسرائيلي".

روسيا تدين العدوان «الإسرائيلي» على اليمن

رصد

أدان مندوب روسيا الدائم لدى مجلس الأمن، فاسيلي نيبينزيا، العدوان الصهيوني على اليمن، ووصفه بأنه «مرفوض وغير مناسب».

وقال نيبينزيا في تصريحات أوردتها وكالة أنباء «تاس» الروسية الثلاثاء، إن «الهجمات الإسرائيلية استهدفت خزانات الوقود ومحطات الطاقة والشاحنات البحرية. كما ألحقت أضرارا جسيمة بالبُنى التحتية للموانئ».

وأضاف نيبينزيا أن هناك «تقارير إخبارية مثيرة للقلق يتداولها الإعلام الإسرائيلي تفيد بأن الهجمات التي شنها الجيش الإسرائيلي على الموانئ اليمنية كان مخططا لها مسبقًا وأن الطائرات المقاتلة الإسرائيلية كانت بالفعل في الجو حينما أطلق الحوثيون صواريخهم في الـ19 من ديسمبر، كل هذه الظروف على الأقل تتطلب فحصا دقيقا».

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن اليمن قد تعرضت إلى عدوان حقيقي من الجو خلال الأيام الأخيرة، كما شكلت كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الداعمتين لإسرائيل خطرًا على الوفد الأممي الذي يرأسه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس.

اشتباكات بين أدوات الاحتلال في معاشيق عدن

عدن

اندلعت، أمس، اشتباكات عنيفة بين فصائل الارتزاق في محيط قصر معاشيق بمدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر أمنية إن أطقما تابعة لفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي اقتحمت في الساعات الأولى من صباح أمس نقطة تابعة لما تسمى قوات الحماية الرئاسية التابعة لرئاسي الاحتلال في قصر معاشيق مقر حكومة الفنادق واشتبكت معها بالأسلحة المتوسطة.

وأوضحت المصادر أن فصائل انتقالي الإمارات تمكنت من السيطرة على النقطة وإجبار حماية المرتزق العليمي على الانسحاب. وبحسب المصادر فإن الاشتباكات قد تفضي إلى اقتتال جديد بين مرتزقة الاحتلال في ظل الخلافات التي تعصف برئاسي الاحتلال.

حضرموت: احتجاجات للصيادين تنديدا بممارسات الاحتلال

حضرموت

نظم صيادو مدينة شحير بمحافظة حضرموت المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية للتنديد بالاعتداءات المتكررة ضدهم من قبل قوات الاحتلال الإماراتي لمنعهم من الصيد وإغلاق البحر أمامهم.

جاء ذلك بعد أيام من قيام فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي بالاعتداء بالضرب على عشرات الصيادين من أبناء شحير واعتقالهم بتوجيهات من ضباط الاحتلال الإماراتي، أثناء محاولة الصيادين الدخول لأحد الشواطئ القريبة من مطار الريان.

وأكد صيادو شحير، في الوقفة الاحتجاجية التي نظموها أمام مطار الريان الدولي شرق المكلا إصرارهم على مواصلة الصيد مهما بلغت اعتداءات الاحتلال التي لن تمنعهم من أرضهم وبحرهم، مطالبين برحيل قوات الاحتلال الإماراتي.

وكان صيادو شحير نفذوا خلال الفترات السابقة العديد من الوقفات الاحتجاجية، آخرها مسيرة راجلة إلى أمام بوابة مطار الريان، تنديدا بقرار حظر الاصطياد الذي يعد مصدر رزقهم الوحيد، والدعوة للنظر في أحوالهم وأوضاعهم المعيشة.

يشار إلى أن قوات الاحتلال السعودي الإماراتي التي تتخذ من مطار الريان مقرا لها، منعت الصيادين في منطقة شحير من الاصطياد في البحر العربي، كغيرها من مراكز الإنزال السمكي ومناطق الصيد التي عسكرتها تلك القوات في سواحل حضرموت والمهرة وسقطرى وعدن وشبوة، بتواطؤ من سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق.

العدد 1537
الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

أنصار الله..
القابضون على جمر المقاومة

رغم التحدّيات التي تُحيق بمختلف ساحات محور المقاومة، فإنّ أحرار اليمن، مع كل اختبار، يؤكّدون أنهم الأكثر إخلاصاً لقضايا التحرير، والأشدّ إيماناً بإمكانية الانتصار على قوى الاستعمار.
ورغم الكلفة العالية التي يسددها اليمنيون من مواردهم المادية وصولاً إلى أرواحهم، فإنّهم ملتزمون بمبادئهم على نحو استثنائي، ما سيدفع بتجربتهم إلى اللحاق بهذا النوع من التجارب الفريدة التي تعيش في ذاكرة البشر إلى الأبد.

السيد شبل

يُروى في الأثر، أنه عندما سُئل محمد بن إدريس الشافعي، صاحب المذهب المعروف في الفقه الإسلامي، عن كيفية معرفة أهل الحق في أزمنة الفتن، فقال: «اتبع سهام العدو فهي تقودك إليهم»، وهي قاعدة ذهبية في علوم السياسة، وإسقاطها على الوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط، التي تشهد حالة عربدة إسرائيلية غير مسبوقة، يكفي للدلالة على معسكرات المقاومة، والتي تلاحقها سهام الاحتلال بغرض ردعها ومنعها من متابعة مشروعها.

في آخر تصريحاته، توعّد وزير الحرب «الإسرائيلي»، يسرائيل كاتس، بتدمير البنية التحتية لحركة أنصار الله في اليمن و«قطع رؤوس قادتها»، معتبراً أنها لاتزال «آخر منظمة تستهدف إسرائيل». ويبدو أن كاتس غارق في نشوة النصر، كما هي حال عموم وزراء حكومة نتنياهو، بالشكل الذي ساقه إلى الإقرار بضلوع «تل أبيب» في إسقاط نظام الأسد في سوريا، والاعتراف علناً للمرة الأولى باغتيال إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية، مع التذكير مجدداً بـ»نجاح» قواته في اغتيال السيد حسن في لبنان، والسنوار في قطاع غزة.

وجاء حديث كاتس بالتساوق مع التصعيد العسكري «الإسرائيلي» ضد اليمن خلال الأيام الفائتة، إذ استهدفت الطائرات «الإسرائيلية» مطارَ صنعاء الدولي، ومحطة كهرباء حزْيَز المركزية، جنوبي العاصمة، بالإضافة إلى قصف ميناء رأس عيسى في الحديدة بمشاركة البوارج الأمريكية؛ وكان منسّق الأمم المتّحدة للمساعدات الإنسانية في اليمن، جوليان هارنيس، قد ندّد بهذا العدوان الذي حصل أثناء وجوده في مطار صنعاء، مشدّداً على أنّ المطار مرفق مدني، وليس عسكرياً، وتستخدمه الأمم المتحدة ولجان الصليب الأحمر لإيصال المساعدات.

اللافت أن ثبات صنعاء وعملياتها المتواصلة «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق الإخوة في قطاع غزة»، كما يؤكد دوماً العميد يحيى سريع، أجبرت واشنطن على النزول إلى الساحة بصورة فاضحة، وعدم الاكتفاء بدورها كداعم عسكري للاحتلال من خلف الستار. ففي الحالة اليمنية، تشن الترسانة العسكرية الأمريكية والبريطانية ذاتها غارات ضد مواقع عسكرية ومدنية يمنية، وقد أدّت تلك الغارات إلى استشهاد ستة يمنيين بالإضافة إلى عدد من الجرحى.

لم تتأخر صنعاء يوماً عن تقديم الدعم لأهالي قطاع غزة، الذين يتعرضون لأبشع أنواع المجازر لأكثر من 14 شهراً، وبحسب إذاعة «جيش» الاحتلال فإن القوات اليمنية قد أطلقت نحو 20 صاروخاً وطائرة مسيرة تجاه عموم الأراضي المحتلة منذ بداية شهر كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وقد تسببت في إصابة الملايين من المستوطنين بحالة من الهلع دفعتهم إلى الفرار بحثاً عن مأوى في منتصف الليل.

وكان الإسعاف «الإسرائيلي» قد كشف عن إصابة نحو 20 شخصاً بسبب التدافع، وهم في طريقهم إلى المنطقة المحمية إثر إطلاق صاروخ من اليمن، جاء كرد سريع على «ضربة الخميس الإسرائيلية».

صمودٌ يمني مرتقب
في حرب استنزاف قد تطول!

يجهل كثيرون حجم القدرات السياسية والعسكرية والتكنولوجية التي طوّرها أنصار الله وحلفاؤهم داخل اليمن على مدى الفترة الماضية، ولولا استعدادهم للتفاعل بإيجابية مع المستجدات الميدانية لما استطاعت قيادة صنعاء مواجهة أعاصير متعددة، فالعديد من الجولات العسكرية التي خاضها اليمنيون سواء ضد خصومهم المحليين أو الإقليميين، بالإضافة إلى الصدامات المتكررة مع القوات الأمريكية التي احتشدت في مضيق باب المندب لإسقاطهم، جميعها أمور منحتهم الخبرات القتالية اللازمة كما حثّتهم على تطوير كفاءتهم في تصنيع ما يحتاجونه من صواريخ وأسلحة متوسطة.

يحذّر اليوم الخبراء «الإسرائيليون» من الاستهانة بقدرات حكومة صنعاء والقوات المسلحة اليمنية، ويؤكدون فشل أنظمة الدفاع الجوي «الإسرائيلية» في التصدي أكثر من مرة للمسيّرات والصواريخ اليمنية، مشيرين في الآن ذاته إلى قدرة ساحة المقاومة اليمنية على الصمود لفترات طويلة وممتدة، ذلك بسبب توافر مخزون هائل من الأسلحة التي يمكن إنتاجها من دون تكلفة مرتفعة ما يجعلها متوافرة بسهولة.

في المقابل، فإن الغارات التي يشنها طيران الاحتلال تكلّف «إسرائيل» مبالغ ضخمة، خاصة في ظل الأوضاع الحالية، حيث يعاني الاقتصاد «الإسرائيلي» من إغلاق المصانع وهروب رؤوس الأموال وخفض التصنيف من جانب وكالات الائتمان الدولية، حتى في ما يتعلق بتصدي الدفاعات الجوية للصواريخ اليمنية، فإن تكلفة كل عملية اعتراض تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات، وهو إرهاق كبير لميزانية «جيش» الاحتلال، خاصة مع صمود اليمنيين وإصرارهم على مواصلة عملياتهم.

من المؤكد أن «تل أبيب» لديها مخطط يضمن توجيه المزيد من الضربات ضد اليمن، على أن يتم ذلك بالتعاون مع سلاح البحرية الأمريكي. في المقابل، يسعى اليمنيون بحكمتهم المتوارثة إلى تأمين جبهتهم الداخلية من جهة، وتجنّب اللكمة «الإسرائيلية» من جهة أخرى، وذلك عبر إجبار العدو على خوض حرب استنزاف طويلة ومرهقة، يكون فيها «جيش» الاحتلال مضطراً إلى «السفر» نحو ألف ميل لخوض معارك ضد ساكني الجبال، الذين يصعُب الوصول إليهم وإعاقتهم.

في العموم، تواجه «إسرائيل» ثلاثة تحديات في ما يتعلق باليمن:

الأول: ما يمثله بقاء الساحة اليمنية مشتعلة من مصدر إلهام لجمهور المقاومة، الذي يشعر أنه يعيش أيامه الأصعب منذ اغتيال نصر الله، ثم ما تلاه من أحداث وصولاً إلى سقوط النظام السوري، ويجد في استمرار إطلاق الصواريخ من اليمن تجاه «إسرائيل» ما يجعله متفائلاً بخصوص المستقبل وإمكانية استعادة زمام المبادرة، ومن ثمّ تحقيق النصر.

الثاني: عدم قدرة أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» على اختراق بيئة المقاومة في اليمن، لظروف متعددة تتعلّق، من ناحية، بمتانة البناء الأيديولوجيّ، ومن ناحية أخرى، بطبيعة البلاد الجغرافية والديمغرافية كذلك.

الثالث: حاجة الكيان «الإسرائيلي» إلى مشاركة أوروبية وأمريكية أوسع، لعدم قدرة «جيش» الاحتلال على تحمّل كلفة هذا النوع من العمليات البعيدة نوعياً من دون مساندة مباشرة من حلفائه، وهو أمر محل شك حالياً بالنظر إلى الظروف الدولية.

لا شك أن صنعاء تعي اليوم أنها تمثل الكثير بالنسبة إلى العرب والمسلمين، وعليها أن تحافظ على وجودها كساحة مقاومة داعمة للقضية الفلسطينية، لكن بكياسة وفطنة في الآن ذاته.

لقد ضرب أحرار اليمن نموذجاً لصمود طويل في وجه التحديات العسكرية والسياسية والاقتصادية، وفي مواجهة الظروف الصعبة التي تعيشها عموم المنطقة، ولا مفر من الاعتراف بأن إصرارهم على القتال، رغم الحصار والحرب المستمرة، ما يعكس عقيدة صلبة وإيماناً من مستوى آخر، لم يعد له مثيل في العالم، وجميع ما سبق يجعلهم بالفعل بارقة أمل للعديد من الأطراف التي تتشبث بخيارات المقاومة والصمود.

المحلل الرياضي التونسي نور الدين العبيدي في تصريح خاص لـ الرياضي :

منتخب اليمن حقق أرقاما لم يحققها من قبل في كأس الخليج.. وبصمة الجزائري ولد علي واضحة

الرياضي خاص- طارق الاسلمي

أكد المدرب والمحلل الرياضي التونسي المعروف نور الدين العبيدي أن أداء المنتخب اليمني في بطولة "خليجي 26" كان مقبولاً مقارنة بالمشاركات السابقة، بعد أن حقق فوزاً تأريخياً وتمكن من تسجيل أهداف أكثر من العراق وقطر والإمارات، وهي أرقام لم يُحققها في الدورات السابقة.

وقال العبيدي في تصريح خاص لصحيفة "لا": "كان بالإمكان أحسن مما كان لو كانت عناصر المنتخب اليمني أكثر حضوراً بدنياً وذهنياً، خاصة في مباراة العراق بعد أن خسر إثر هفوة دفاعية وسوء تركيز من المدافع وخسارة ثانية في الوقت بدل الضائع أمام نظيره السعودي بعدما كان متقدما 2-0".

ولفت العبيدي إلى أن نقاط قوة المنتخب اليمني تمثلت في حسن التنظيم والانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم، موضحاً أن انخفاض معدل اللياقة البدنية والأخطاء الدفاعية جعلت الفريق يقبل خمسة أهداف.

وأشاد العبيدي بمستوى حارس المنتخب الوطني محمد أمان، وكذلك لاعب الوسط عبدالمجيد صبارة الذي يتمتع بإمكانيات فنية متميزة من ناحية رؤية الملعب والتحركات الذكية، والمدافع هارون الزبيدي الذي برز بحسن التمركز والقوة في افتكاك الكرة كما أنه سجل هدفين.

وعن رأيه بمدرب المنتخب قال إن "الجزائري نور الدين ولد علي كانت بصماته واضحة مع المنتخب اليمني، خاصة من ناحية التنظيم والانضباط التكتيكي، وهو قادر على صناعة منتخب قوي وتنافسي بمرور الوقت والاحتكاك وله عناصر فردية متميزة من الناحية الفنية".

وشدد العبيدي على أهمية إعداد المنتخب اليمني في المرحلة المقبلة من خلال المعسكرات والمباريات الودية، حتى يصبح الفريق قادراً على اللعب بالمستوى التكتيكي نفسه والروح القتالية والتركيز طيلة المباراة.

وفي ختام تصريحه تمنى نور الدين العبيدي التوفيق والنجاح للمنتخب اليمني في الاستحقاقات القادمة والتأهل لكأس آسيا وإسعاد الجماهير اليمنية العاشقة لكرة القدم.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07

الأربعاء 1 كانون الثاني / يناير 2025 العدد (1537)

القادمون بقوة

أحمد خالد ومحمد مكي

نجما تنس ميدان اليمن ونادي عدن

حوار الرياضي مع:

المدرب الليبي

عماد النعاس

المدرب الليبي عماد النعاس لـ الرياضي:

الكرة اليمنية تتشابه مع الكرة الليبية فهما تمتلكان الموهبة وتفتقدان التخطيط الجيد

مستعد للتدريب في اليمن إذا كان هناك رؤية إدارية واضحة المعالم

التدريب مهنة التعمق في بحر التفاصيل المعقدة

عماد النعاس، مدرب ليبي بدأ حياته الكروية كلاعب مع أندية الشلال ودارنس إضافة إلى النادي الأفريقي. لا يتوقف بعدها عن ممارسة كرة القدم؛ لكنه عاد من باب التدريب حيث كانت البداية عام 2003 مع نادي الشلال ودارنس، ثم السويحلي والبشائر، إضافة إلى أندية الشموع والأحرار والاتحاد المصراتي ثم نادي الفجر الجديد الذي مازال يدربه حتى الآن.

حصل على الرخصة (C) من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عام 2008، والرخصة (B) أيضاً عام 2015، ودورة تنشيطية المستوى (B) مع المحاضر الدولي أنطونيو متسوفيتش عام 2019.

كما أنه حاصل على ماجستير مصغر إدارة أعمال من جامعة ادمور الأمريكية في العام 2012. مدرب منفتح على التدريب في اليمن أو أي بلد عربي في حال توفرت له الرؤية الواضحة المعالم حتى يستطيع أن يقدم كل خبرته الكروية.

استضفناه في حوار خاص لصحيفة "لا" واستعرضنا معه عدة أمور وقضايا تخصه وتخص كرة القدم اليمنية والليبية تجدونها في السطور التالية:

حوار: أحمد الشلالي

قرار الاتحاد الأفريقي احتساب النتيجة لنيجيريا بعد رفضها اللعب مع المنتخب الليبي على أرضه قرار ظالم وجاء بسبب نفوذ نيجيريا في الكاف

– هناك عدة أندية أشرفت على تدريبها، وهي أندية: دارنس، الشلال، السويحلي، البشائر، الشموع، الأحرار، الاتحاد المصراتي، والفجر الجديد.

وحققت الصعود إلى الدرجة الأولى بدون خسارة، والتتويج بالبطولة مع نادي شموع مصراتة، ثم في الموسم التالي عدت وحققت الصعود لدوري الدرجة الأولى أيضاً مع نادي أحرار زليتن.

◆ حاليا تقود نادي الفجر الجديد الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى الليبي. ما هو طموحكم من أجل المنافسة على اللقب؟

– بغض النظر عن أهداف مجلس الإدارة، دائماً ما كنت ومازلت ألعب لهدف واحد، وهو تحقيق الصعود وملامسة الألقاب مع أي فريق كان. وأحاول أن أغرس هذا الطموح في أبنائي اللاعبين، وبكل تأكيد الهدف دائماً اللعب على الصعود.

◆ ما سبب تأخر كرة القدم الليبية عن باقي منتخبات شمال أفريقيا كالجزائر وتونس والمغرب؟

– من وجهة نظري، الأمر إداري بحت، فالكوادر الوطنية الإدارية القادرة على تحقيق نقلة نوعية لكرتنا أشبه ما تكون غائبة عن الساحة الرياضية، وهذا ما أثر في دورينا ومسابقات الفئات العمرية، فعدم الاهتمام بالتكوين مع عدم تنظيم بطولة الرديف أثر بشكل كبير في صقل المواهب الرياضية المحلية.

◆ المنتخب الليبي آخر ترتيب مجموعته في تصفيات التأهل إلى نهائيات أفريقيا القادمة بالمغرب. هل تعتقد أنه كان بالإمكان أفضل مما كان؟

– هذا صحيح، طالما نفتقد لرؤية غير واضحة وتخطيط غير سليم فلا ننتظر أي نتائج إيجابية؛ لأن المدخلات تتكرر دون دراسة شاملة لأسباب الإخفاق والفشل في عدم التأهل لنهائيات الكان منذ فترة طويلة.

◆ بعد رفض المنتخب النيجيري اللعب أمام منتخب ليبيا في ليبيا

المنتخب اليمني خسر أمام السعودية في «خليجي 26» بسبب العامل البدني ونقص الخبرات وبعض الأخطاء التحكيمية.. وولد علي يحاول تغيير الأمر الواقع نحو الأفضل لتحقيق نتائج جيدة للكرة اليمنية

أصدر اتحاد الكرة الأفريقي قراراً بفوز نيجيريا. هل تعتقد أن القرار كان عادلاً؟

– نستغرب القرار، وليس بغريب على الاتحاد الأفريقي ولجانه إصدار مثل هذه القرارات. القرار ظالم تماماً؛ ولكن نفوذ نيجيريا داخل أروقة الكاف كان الأمر الحاسم في هذا القرار.

◆ الأندية الليبية أيضاً نتائجها ضعيفة جداً في البطولات الأفريقية، ماذا تحتاج لتحقيق مستويات ونتائج أفضل والمنافسة في البطولات؟

– تحتاج تخطيطاً كروياً سليماً، والابتعاد عن العشوائية، والاستعانة بأهل المجال الرياضي، وإعطاءهم المساحة الكافية لتحقيق ذلك.

◆ الدوري الليبي مستواه ضعيف رغم وجود لاعبين محترفين أجانب. أين الخلل برأيك؟

– الخلل يكمن في عدم انتظام روزنامة البطولة، مع عدة مشاكل لوجستية أخرى، مثل الاهتمام بالملاعب الرياضية.

◆ ما سبب إقامة نهائي الدوري الليبي في إيطاليا الموسم الماضي الذي شهد تواجد ستة أندية لعبت بنظام الكل مع الكل؟

– السبب عدم توفر الملاعب المناسبة للعب خلال الموسم الماضي، بالإضافة إلى عدم وجود تقنية الفيديو، وهذه الأمور كانت تشكل عائقاً أمام لجنة المسابقات واتحاد الكرة.

◆ طارق التايب هو اللاعب الليبي الوحيد الذي سطع نجمه. هل عجزت الكرة الليبية عن أن تلد نجوماً آخرين بمثل مواصفاته؟

– الكرة الليبية كانت وما زالت منبعاً للمواهب. ومع تطور الكرة الحديثة نجد أن للأكاديمية الرياضية دوراً في صقل المواهب الفنية وتطويرها. وفي ليبيا ما زالت الأكاديميات لم تقدم شيئاً لهؤلاء اللاعبين ولم تلتفت لهم ولم تصقلهم، ومنهم لاعبون قادرون على اللعب خارجياً.

◆ ما هي طريقة اللعب التي تفضلها كمدرب؟

– أفضل اللعب بالطريقتين (3-4-3-1) و(3-4-1-2).

◆ المنتخب السوداني رغم الحرب يقدم نتائج مميزة. ما سر هذا التطور؟

– المنتخب السوداني يمكن يملك ثاني أفضل جيل مر على السودان، إن لم يكن الأفضل. خامة الرياضيين هي السبب في تحقيق النتائج رغم الظروف الصعبة الراهنة في السودان.

◆ وصل منتخب المغرب إلى دور الأربعة في مونديال قطر 2022. هل هناك منتخب عربي آخر قادر على تحقيق هذا الإنجاز؟

– مع تطور الكرة العربية حالياً وزيادة عدد محترفيها في الدوريات الكبرى لا أرى مانعاً من أن يتكرر الأمر.

◆ ماذا تعرف عن الكرة اليمنية؟

– الكرة اليمنية تماماً ككرتنا الليبية؛ الموهبة موجودة، لكن التخطيط الجيد مفقود حتى الآن.

◆ في حال طُلب منك تدريب أحد الأندية اليمنية، ما هو ردك؟

– منفتح على أي تجربة تدريبية، طالما هنالك رؤية ادارية واضحة المعالم.

◆ منتخب اليمن الأول يقوده المدرب الجزائري نور الدين ولد علي. ما رأيك في المدرب؟ وهل هو قادر على تحقيق نتائج إيجابية مع منتخبنا؟

– المنتخب اليمني يمتلك عناصر جيدة تنقصها بعض الخبرات والاحتكاك بصفة عامة، حيث أقصى المنتخب اليمني في الفترة الأخيرة بعد أن كان متقدماً على السعودية في "خليجي 26" بسبب العامل البدني ونقص الخبرات وبعض الأخطاء التحكيمية، أيضا ضعف البطولة المحلية وعدم انتظامها عامل مؤثر على مستوى المنتخب.

أما بالنسبة للمدرب ولد علي فإنه أمام أمر واقع يحاول أن يغيره إلى الأفضل لكي يحقق من خلاله نتائج جيدة.

◆ في نهاية الحوار، هل تريد إضافة شيء؟

– نشكر حضرتكم على هذه الحوارية والمساحة الممنوحة لإبداء الآراء المتواضعة التي نتمنى أن تساهم ولو بالقدر القليل في تطوير كرتنا المحلية والعربية على حد سواء.

المنتخب السوداني يملك ثاني أفضل جيل مر على الكرة السودانية رغم الظروف الصعبة الراهنة في السودان

أحمد خالد ومحمد مكي..

نجما تنس ميدان اليمن ونادي عدن

أحمد خالد عبده ومحمد فهمي مكي، الحائزان في فئة زوجي الشباب والممتاز على لقب بطولة الجمهورية لتنس الميدان "طوفان الأقصى" التي نظمها اتحاد اللعبة على ملاعب حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء، مؤخراً.

نجومية وتألق وإبهار ومهارة وشراكة ثنائية ممزوجة بالألقاب والكؤوس على مستوى منافساتهما محلياً ودولياً.

خارجياً شارك أحمد خالد ومحمد مكي ضمن المنتخب الوطني في مناسبات عديدة، ومنها بطولة غرب آسيا (تنس كاب) للناشئين وأحرزا لقبها، وبطولة غرب آسيا للرجال وبطولة (آي تي إف) الآسيوية، كما حققا ألقاباً محلية عديدة.

دخل لاعبا المنتخب اليمني للشباب والرجال، ونجما نادي عدن للتنس، ضمن التصنيف العالمي لتنس الميدان، حيث احتل أحمد خالد المركز 1600، وجاء محمد مكي في المركز 1800.

الرياضي

10 الأربعاء 1 كانون الثاني/ يناير 2025 العدد (1537)

عمر جولان.. بائع السمك اليمني خاطف الأضواء في «خليجي 26»

لم يتوقع اللاعب عمر منصور، الشهير بلقب "جولان" بين الجماهير اليمنية، أن يصبح حديث وسائل الإعلام العربية بعدما خطف الأنظار إليه وبقوة، رفقة منتخب اليمن، خلال المشاركة في بطولة "خليجي 26"، المقامة حالياً في الكويت، نتيجة الأداء الكبير، الذي قدمه في المواجهات التي شارك فيها.

ويعد جولان، صاحب الرقم (16) في منتخب اليمن، أحد أبرز النجوم الذين خطفوا الأضواء وبقوة في منافسات مرحلة المجموعات، بعدما قدّم أداءً قوياً في "خليجي 26"، الأمر الذي دفع الجماهير الخليجية إلى توجيه أسئلتها صوب المشجعين في اليمن، من أجل معرفة قائد خط الوسط، الذي تبين للجميع أنه بائع سمك.

ولم يخجل عمر منصور، الذي شارك في منافسات بطولة "خليجي 26"، من كونه يعمل بائعاً للسمك في بلاده، نهائياً.

يختص جولان ببيع السمك في الصباح فقط، عبر بسطة يضعها في سوق الأسماك الواقع تحت قلعة صيرة بمدينة عدن، وبعد الانتهاء من عمله يذهب إلى تمارين نادي التلال، باذلاً الجهد الكبير معهم في التدريبات، ويحصل على راتبه القليل من التلال، كي يمد يد المساعدة إلى عائلته، التي يسعى من خلال بيع السمك إلى توفير حياة كريمة لها، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، التي تعيشها البلاد منذ عدة سنوات.

وخلال بطولة "خليجي 26"، أثبت عمر جولان للجميع أن الموهبة التي يتمتع بها تتفوق على العديد من النجوم الكبار في منطقة الخليج والجزيرة العربية، الذين يجنون الملايين من الاحتراف في أنديتهم، وسلط الضوء على عدد من الأسماء في منتخب اليمن، التي تستحق الحصول على فرصة الاحتراف، عبر الانتقال إلى فرق عربية أفضل، من أجل إبراز الموهبة الكروية وتألقها في الملاعب العربية.

رغم الدمار..

إصرار وتحدّ وأمل

تايكواندو غزة يشارك في بطولة العالم للبومسي

من وسط الدمار والموت الذي يخلفه عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، شارك لاعبو تايكواندو غزة في بطولة فلسطين الدولية لفئة "البومسي" عبر الزوم، والتنافس عالمياً مع 2700 لاعب ولاعبة يمثلون 21 دولة، خلال الفترة من 16 حتى 30 كانون الأول/ ديسمبر الفائت.

برشلونة مابين الحفاظ على أولمو وبيع دي يونغ

تقترب قضية برشلونة مع اللاعب الإسباني داني أولمو من الوصول إلى النهاية، إذ كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن نادي برشلونة سيتمكن من تسجيل نجم الفريق، حتى يواصل اللعب مع بداية العام الجاري 2025، إثر الأزمة التي أثارت مخاوف عشاق البلوغرانا خلال الأيام الماضية.

وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أمس الأول، أن رئيس النادي الكتالوني، خوان لابورتا، استطاع بيع حقوق استغلال مقصورة "في آي بي" في ملعب "كامب نو" بقيمة 100 مليون يورو، وأشارت في الوقت عينه إلى أن هذا المبلغ كاف ليتمكن برشلونة من تسجيل اللاعبين أولمو وباو فيكتور، وسيمكنه من عقد صفقات وفق قاعدة 1:1، في الميركاتو الشتوي والصيفي المقبلين.

وكان برشلونة قد تلقى ضربة صادمة قبل انطلاق سوق الانتقالات الشتوية، بعدما رفضت المحكمة التجارية طلب النادي الكتالوني تسجيل لاعبي الفريق، داني أولمو وباو فيكتور، مرة أخرى، في قائمة الدوري الإسباني لكرة القدم بشكل احترازي، حتى نهاية الموسم الكروي الجاري، كما كان عليه الحال في آب/ أغسطس الماضي، وذلك بعد نهاية فترة تسجيلهما المؤقتة، والتي ستحسم فجر اليوم.

بالمقابل يفكر برشلونة في عرض لاعب الوسط الهولندي، فرينكي دي يونغ، للبيع، من أجل الاستفادة مادياً من الصفقة، خاصة أن عقد اللاعب مع النادي الكتالوني سينتهي في صيف العام المقبل.

حيث أكدت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أن برشلونة يرى أن دي يونغ أصبح لاعباً غير مجد، عكس ما كان عليه، حينما تعاقد معه في 2009 قادماً من أياكس أمستردام، إذ كان واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط في العالم.

وأضافت الصحيفة أن البرسا يفكر في طرح اللاعب للبيع بمقابل يصل إلى 20 مليون يورو، ويرى أنه لا يزال مطلوباً، خاصة أن عمره 27 عاماً.

سرايا القدس: أوقعنا رتلا من آليات العدو بحقل من العبوات في جباليا

تقرير

تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تنفيذ العمليات المسلحة ونصب الكمائن لقوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة برغم جرائم العدو الصهيوني التي محت مدنا كاملة في القطاع بهدف القضاء على أي وجود مقاوم.

وفي أبرز العمليات المعلن عنها أمس أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها أوقعت رتلا من آليات العدو الصهيوني بحقل من العبوات المضادة للدروع من نوع (ثاقب، ورعد) شديدة الانفجار في محيط مسجد الشهيد أنور عزيز وسط مخيم جباليا.

وفي عملية أخرى قالت سرايا القدس في بيان مقتضب: «بعد عودة مجاهدينا من خطوط القتال شمال قطاع غزة.. أبلغوا عن استهدافهم بالاشتراك مع مجاهدي كتائب القسام دبابة (ميركافاه) وجرافة (D9) صهيونية بقذيفتي «RBG والياسين 105» وسط مخيم جباليا».

وفي عملية ثالثة تبنت سرايا القدس قصف تموضعات لجنود العدو الصهيوني في محور «نتساريم» بوابل من قذائف الهاون.

ويأتي هذا بعد يوم واحد من تبني سرايا القدس قصف صاروخي على «تل أبيب» وأسدود وعسقلان و»زكيم» والمغتصبات قرب غزة.

من جانبها قوات الشهيد عمر القاسم قالت إنها قصفت بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين وكتائب الأنصار موقع قيادة وسيطرة تابع لقوات العدو في محور «نتساريم» بقذائف الهاون الثقيلة.

الى ذلك تحدثت وسائل إعلام فلسطينية عن اشتباكات ضارية تجري في بيت حانون شمالي قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال.

كم سنة يحتاج الاحتلال لتحرير 100 أسير!

في سياق متصل بفشل قوات الاحتلال في تحقيق أهدافها المعلنة وعلى رأسها القضاء على المقاومة واستعادة الأسرى قالت عائلات أسرى الاحتلال لدى المقاومة في قطاع غزة إن «الجيش الإسرائيلي أنقذ 8 مختطفين فقط عبر عمليات عسكرية على مدى 452 يوما».

وطالبت هيئة أهالي الأسرى «الإسرائيليين» رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والوزراء بالامتناع عن أي تصريح يضر بفرص التوصل إلى صفقة.

وقالت الهيئة: حان الوقت لتحقيق الهدف النهائي للحرب ممثلا في إعادة جميع المختطفين.

وأضافت: ليس لدى المختطفين المائة المتبقين الوقت لانتظار «عمليات الجيش التي تعرضهم للخطر».

غزة مسرح جريمة كبرى

أما على صعيد المأساة، دخل عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة، أمس، يومه الـ452 على التوالي، تزامنا مع اقتراف الاحتلال المزيد من المجازر وجرائم الحرب والتهجير وإخراج المشافي والمراكز الصحية والمدنية عن الخدمة، لاسيما في شمال القطاع.

وبالتزامن مع استمرار القصف الجوي والمدفعي الصهيوني، يتعرض قطاع غزة، لمنخفض جوي عالي الفاعلية، تسبب بغرق خيام النازحين نتيجة الأمطار الغزيرة والأحوال الجوية القاسية.

وقال الدفاع المدني في غزة إن طواقمه تلقت مئات اتصالات الاستغاثة من النازحين الذين غمرت مياه الأمطار خيامهم وأماكن إيوائهم، ويناشدون بإنقاذ أطفالهم.

وحذرت بلدية غزة من حدوث كارثة صحية وبيئية مع بدء ارتفاع منسوب مياه الصرف الصحي بالشوارع، بعد تعطل محطة ضخ مياه الصرف الصحي في حي الزيتون بمدينة غزة، جراء قصفها من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

يأتي ذلك، في وقت أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة، شمالي مدينة غزة وجنوبها، لاسيما في منطقة المصلبة جنوب حي الزيتون جنوبي شرق غزة، بينما نسفت الدبابات عددا من المباني السكنية شمالي القطاع.

وشنت الطائرات غارة قرب المستشفى الأردني في حي الصبرة، بينما استشهد وأصيب العشرات من المدنيين، جراء استهداف طائرات صهيونية مجموعة من النازحين شمالي قطاع غزة.

في السياق ذاته قالت منظمة الصحة العالمية إن أكثر من 45 ألف شخص قتلوا في غزة 60% منهم نساء وأطفال، مضيفة: «وهذا سبب كاف لإيقاف الحرب».

وأكدت أن «حجم التدمير للمنشآت الصحية في غزة أمر لم نشهده من قبل».

الى ذلك قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني إن الاحتلال الصهيوني اختطف أكثر من 8000 فلسطيني جديد خلال عام 2024.

وبين أن الاحتلال جدد «الاعتقال الإداري» لـ10 آلاف معتقل فلسطيني سابق.

العدد 1537
الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

بيان للناس!

كان للناسِ أن يعلموا أن هناك دوراً لعلماء الأمة وموقفاً يقتضي الواجب الشرعي الديني من قبل نخبة من صفوة أوكل الله إليها أن تبين الحلال والحرام والحق والباطل، قال الله إعلاء لشأنهم ويميزهم عن طريقهم: «قل هو يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

وكان انعقاد المؤتمر العثماني في مسجد الأشاعرة في زبيد (محافظة الحديدة) توكيداً لرمزية المكان، فالأشاعرة هم الذين قال فيهم الرسول الكريم سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام: «أتاكم أهل اليمن، أرق قلوباً وألين أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية»، ومن يقرأ البيان يجد فيه:

• أن علماء الأمة المسلمة أكدوا موقفاً ثابتاً مما ينبغي على علماء الإسلام أن يضطلعوا به إزاء ما يهدد الأمة من خطر بل من أخطار تنال من بنيان الكيان المجتمعي الذي بدأ يتصدع بفعل الارصاد لله ولرسوله من قبل الأعداء الذين وبسفور واضح ظهر حقدهم الدفين على الإسلام والمسلمين ودون هوادة.

• أن الأعداء وجدوا في تفكك المسلمين وهشاشة صفوفهم فرصة سانحة للانقضاض عليهم ودحر شوكتهم وكسر جمعهم لتصبح أمتهم أمة ذليلة فاقدة الأثر والتأثير.

• أن مما يتوجب الالتفات إليه نبذ الفرقة التي من موجباتها العنصرية والطائفية والحزبية والفئوية والشللية، وكان على العلماء تبيان أن كل هذه الأدواء مما يحيق بالمجتمع المسلم وينخر في كيانه فيحيله إلى مجتمع سلبي يعادي بعضه بعضاً، ما يسهل على أعدائه شق الصف وهدم مقوماته بيسر وسهولة.

• إن العلماء في اليمن ناشدوا إخوانهم العلماء في كل الأقطار الإسلامية أن يتركوا الصمت المخيف إزاء ما تمر به الأمة من ضعة وهوان، باعتبار صمت العلماء دليلاً على فشل ذريع في فهم حقيقة الإسلام الذي يدين الصمت والتخاذل والسكون، باعتباره خيانة للأمانة التي أودعها الله في عنق العماء باعتبارهم مبلغي دعوة الجهاد والحريصين على أداء هذه الأمانة، وخلاف ذلك تفريط بالواجب الشرعي مقابل إغراء الحياة الدنيا والزهد في ما عند الله من مقامات عليا يدخرها الله للعلماء الصادقين الأخيار!

• ناشد العلماء في بيانهم زملاءهم في العالم الإسلامي أن يدينوا المجازر فعل يهود في حق إخوانهم المسلمين في فلسطين ولبنان العراق واليمن، واعتبار الصمت والسكوت على هذه المذابح محفزاً للكيان الصهيوني لمزيد من استباحة دماء المسلمين وهدر كرامتهم والنيل من حرماتهم، وفي هذا البيان العلمائي بلاغ للناس وليذكر أولو الألباب.

بتوقيت مجلس الأمن!

مرتضى الحسني

عقد مجلس الأمن جلسته الطارئة بدعوة من مندوب كيان الاحتلال، تارةً يشكو الزمان الذي أوقعه تحت وطأة الصراع مع اليمن والعالم يتفرج، وأخرى يزبدُ فيها ويرعد بأنّ كيانه لن يتسامح مع قوات اليمن المسلحة ويعدُ العالم بأنه سيفعل معها ما فعله بحزب الله وحماس. يقفُ في نيويورك والناسُ منصتون، إذ صوته يضج في القاعة، فيأتيه صوت صافرات الإنذار من البلد الذي يمثله وليس له: إنه من سبأ وإنه بسم الله ثم بسم فلسطين.

لم تنتظر قوات اليمن المسلحة مطلع الفجر حتى تضرب كما كل مرة، بل تقدمت لساعات، وتلك رسالة، فهذه المرة لا نبغي فزعاً وتدميراً فقط، وإنما هي لا مبالاة بتهديدات ووعود يطلقها كيان الاحتلال. فإن كانت مجدية فذلك عند الأعراب المطبعين الذين ألفوا تصعير الخدّ ولبس البردعة، لا عند من خلخل طبقات الجو وطوّع الجغرافيا حتى وصلت صواريخه وطائراته المسيّرة يافا وعسقلان وأسدود والنقب بعد «إيلات».

خلال الأيام العشرة الأخيرة تصاعدت عمليات القوات المسلحة اليمنية على كيان الاحتلال، حتى أصبحت «تل أبيب» وما حولها تصحو على صوت الصافرات والانفجارات، وتبزغ نار الصواريخ اليمنية قبل بزوغ الشمس، وتبدأ يومها بالتزاحم على الملاجئ لو أسعفها الوقت، ما لم فتراها على الأرصفة والطرقات ذليلة منبطحة، لا ترى تراباً تدس رأسها فيها حتى تشبهها بالنعام.

ارتفاع الوتيرة هذا جعل نتنياهو يوجه مندوبه لدعوة مجلس الأمن قبل دخوله المستشفى لإجراء عملية جراحية لورم البروستاتا، بحثاً عن دعم عالمي بعد فشل حصدوه في إيقاف عمليات الإسناد اليَمنية، فقبل أيام معدودة ضربوا مطار صنعاء الدولي في حضرة الأمم المتحدة التي أصيب أحد موظفيها، ومن قبل محطتي ذهبان وحزيز وميناء الحديدة ومحطة رأس كثيب... وعقب كل ضربة يأتي ردٌ عليهم يخرجون منه كأنهم حمرٌ مستنفرة فرّت من قسورة.

في سردية الصراع العربي – «الإسرائيلي» منذ نشأته في المنطقة يعتمد العدو على الدعم الدولي من جهة، ومن أخرى الترهيب والقوة العسكرية، فنجح في تجميد الصراع وزرع الخوف في قلوب الأنظمة العربية، بل والتطبيع مع بعضها والدخول معها في علاقات متينة، أو توكيل الأمر إلى أمريكا لسبك العلاقات وتفكيك القوى، وهذا ما لم يفلح فيه مع اليمن الذي لم يُرهب، ولم تلقَ أمريكا نجاعة في تحالفها الساعي لوقف العمليات اليمنية على الرقعة المائية المجاورة والبعيدة. فبدا الوضع مربكاً للحسابات الصهيونية والغربية أيضاً، إذ الحصاد ضرب كفٍ بأخرى فشل أمام الإصرار اليمني على مواصلة المعارك حتى فك الحصار ووقف العدوان على غزة.

طيلة العصور يتميز اليمني بالبأس الشديد والعناد الفائق مقابل الذلة والمسكنة لليهود، وهذا بلا شك كلما زادت السنوات لازمتها هذه الصفات. بالتالي نرى تجلي هذه الصفات في وقع المعركة الحاليّة، وهذا ما يجب على العالم أن يحسب له الحسبان، بدلاً من الرسم على الهواء والتحرك نحو بدائل لا تجني لهم سوى المزيد من الفشل والفضائح. ومن عاش خبَر.

صمود اليمن في وجه العدوان

عبدالحكيم عامر

في خضم الصراع المستمر بين قوى الهيمنة الأمريكية و«الإسرائيلية» من جهة، وقضية الأمة الفلسطينية المركزية من جهة أخرى، يقف اليمن اليوم يعبر عن كل وجدان الأمة المجبولة بفعل هيمنة الإرادة الأمريكية على الأنظمة لأن تغرق في همومها اليومية وتنفصل عن قضية الأمة المركزية. لا يزال اليمن يقف بكل قوة وصمود متصديا للعدو الأمريكي و«الإسرائيلي»، مؤكدا أن فلسطين ليست وحدها في هذه المعركة.

على الرغم من أن اليمن يبدو في وضع منفرد في المواجهة، إلا أن العمليات العسكرية التي ينفذها أظهرت تأثيرها العميق، وكشفت عن قلق حقيقي في صفوف الأعداء، الذين يدركون أن الرهان على هزيمة الشعب اليمني هو رهان فاشل.

إن وقوف أبناء اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني ليس مجرد موقف سياسي، بل هو التزام إيماني عميق بقضية الأمة المركزية، يتجلى هذا الدعم والإسناد في العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني في عمق الأراضي المحتلة، والعمليات في البحار ضد السفن الصهيونية ومن يمدها وضد المدمرات وحاملات الطائرات الأمريكية.

بالتفاف الشعب اليمني تحت قيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، يسير أبناء اليمن في طريق العزة والجهاد، رافضين للهيمنة الأمريكية و«الإسرائيلية» الاستكبارية، وكما أن خيارات القيادة اليمنية واضحة، وهي التي تستند إلى تفهم عميق لمعاناة الشعب الفلسطيني في غزة، الذي يعاني من المجازر والتجويع والتهجير الممنهج.

في الأخير نقول لقوى العدوان وللأمريكي وتحالفاتها: لا تراهنوا على هزيمة الشعب اليمني الأبي والصامد والرافض والمتصدي للعدوان منذ تسع سنوات، لأنه شعب حيٌّ لا يتوقف ولا يتأخر عن مناصرة قضايا الأمة ويستبسل باستمرار في مواجهة الأعداء.

فنحن لا نخشى أمريكا ولا قوى العدوان، لأن رهانها على المرتزقة فاشل وسيتحطم أمام صلابة وبأس أحرار الشعب اليمني. فوقوف أبناء اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني يأتي انطلاقاً من قول كلمة الحق ونصرة المظلومين والمستضعفين.

إن أبناء اليمن كانوا وسيظلون على عهدهم في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا، يتحركون في طريق الحق مع مختلف فئات المجتمع.

فالشعب اليمني بهذه الجهوزية والتأهب العسكري والشعبي تعبر عن رسالة وفاء من أبناء اليمن للشعب الفلسطيني، تؤكد أنهم لن يتوانوا عن تقديم الدعم والإسناد.

الأربعاء 1
كانون الثاني/يناير 2025
العـــدد
1537

عبدالله أمير..
رحيل في غير أوانه

محمد القيرعي*

رحل فاضلاً وحراً وحكيماً وكريماً كما عرفناه دائماً، هو ذاته، الرجل والشاعر والأديب والسياسي والمثقف التقدمي الغيور وابن الحالمة تعز، التي فقدت برحيله مثلما فقدنا جميعنا منبراً متنوراً كان يعوضنا جميعاً بحضوره الذي وإن بدا هزيلاً ومتهالكاً في الآونة الأخيرة من حياته جراء علله الصحية المتراكمة، عن ذلك الفراغ الناشئ في ميراث الحالمة الحضاري وفي إرثها التقدمي الجبار والمنحسر حالياً لصالح تطويب أمراء الحرب وقادة مليشيا الارتزاق الخونجي، الذين تم تنصيبهم قسراً كرموز مصطنعين لحداثة مسلوبة ومشوهة ومفصلة على المقاس الخليجي دون اعتبار لمكنون الحضارة ذاتها التي لن تستعيد اعتبارها إلا على جثامينهم المحنطة.

ربما لا جدال هنا في أنه وإزاء نكبات مفاجئة كتلك سينتاب القارئ شعور مُرّ وغريب وهو يراجع أحداثا مشابهة تعتصرنا بغتة حينما تنتزع منا المشيئة من نحن بأمسّ الحاجة لبقائهم ولأفكارهم المتنورة أمام طوفان المد الرجعي المبتذل والمخيم في حياتنا.

صحيح أن الوقت الذي غادرنا فيه الأستاذ عبدالله أمير، عصر مشحون بالمخاضات والهزّات والتحولات الاجتماعية والوطنية الكبرى التي غيرت ليس معالم حياتنا الوطنية المثخنة بجراح العمالة والبيع والشراء والعمالة فحسب، وإنما أيضاً وجه العالم من حولنا؛ لكن المأساة تظل كامنة في ذلك الفراغ المتوسع باطراد، والذي ينشأ عادة برحيل أمثال أمير الحداثة من حياتنا، فيما تظل الحياة مفتوحة على امتداد ذراعيها لمن يعد بقاؤهم على كاهل الحياة الإنسانية من حولنا ممسوساً بكل عوامل الإفك والردة والرذيلة.

فالرجل الذي غادرنا بغتة كان بالفعل تجسيداً حقيقياً ومكتملاً للروح الثورية الحازمة والمتمردة على تقاليدها الاجتماعية المريضة والموروثة، لدرجة أنه لم يكن يخفي امتعاضه كلما خاطبته مازحاً بلقب «الشيخ»، معرباً عن قناعته الذاتية الراسخة بأن إرث المشيخ الذي ينحدر منه أساساً لا يتعارض فحسب ومن منظوره الشخصي مع قناعته الفكرية والحداثية، بقدر ما يعد وكمفهوم هدام

> في السابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت رحل الأستاذ عبدالله أمير، الذي ظننّاه لوهلة سيخلد عنوة في ذاكرة الحداثة المجتمعية متخطياً كل أعاصير الضلالة الكامنة في ذواتنا.
> رحل مخلفاً فجوة هائلة، لا في حياتنا فحسب، وإنما في ميزان حضارتنا المدنية في تعز، رغم أنها هي الأخرى عرضة للرحيل القسري أيضاً من قاموسنا التقدمي، في ظل وباء الرجعية والعمالة الانهزامي المستشري اليوم في حياتنا كالنار في الهشيم.

(أي الإرث المشيخي) أحد أبرز حجرات العثرة التاريخية الكامنة أمام أي جهد أو مشروع وطني محتمل قد يُبذل في سبيل السعي لأنسنة الثقافة الشعبية ولتعميم مفهوم العدالة المفترضة كمعيار حضاري لبناء علاقات عرقية وطبقية واجتماعية مثلى ومتحضرة في بلادنا.

ولهذا السبب، ربما كنت أرى فيه على الدوام الخصال التي ينبغي توافرها في شخص نبي حقيقي، صاحب كرامات رؤيويّة ملهمة، نبي تتوافر فيه خصائص ومقومات الدعوة لخلاص الإنسانية من براثن الازدراء الماضوي، بالنظر إلى قدرته الفريدة لا على تلخيص رؤيته المتقدمة تلك لمستقبل العلاقات الإنسانية المكلومة والمشوهة في بلادنا، وإنما أيضاً على المزاوجة المعيارية أيضاً لأفكاره وأطروحاته ما بين الفكر والممارسة، وبين التّشخيص والفعل التغييريّ الملائم بغية تحليل الواقع الموضوعيّ من أجل اشتقاق أدوات عمل بناءة ومثمرة يمكن استخدامها كما كان يشدد لتحقيق ما أمكن من صروف العدالة المستلبة، وإن كانت هشة في البداية، المهم أن تكون قابلة للحياة من منظوره الشخصي المفعم بأمل الخلاص والانعتاق.

لأن الأفكار بدون وعي فعلي بقيمتها الحضارية ودون حوافز عملية أيضاً لتطبيقها على أرض الواقع العملي بصورة مثلى ومثمرة تبقى محض هراء كما كان يسر لي دائماً، ومجرد شعارات فارغة وجوفاء وأسيرة حيّز التأمّلات الأمنياتيّة لا أكثر دون أي مردود نفعي من ورائها أو وجودها إن جاز التعبير.

ما يعني أن منظوره التشخيصي لعلل الإنسانية المستشري في بلادنا كان يتوافق بامتياز مع أدبيات البيان الشيوعي الذي يحدد بوضوح مسار تطور الفكر الثوري البشري من خلال جملة من المحددات الأساسية التي يلخصها البيان بالآتي: «إن اللاوعي يسبق عادة الوعي التحرري. فمنطق السيرورة التاريخية الموضوعية يأتي قبل المنطق الذاتي لحامله».

في الأخير، رحل الأديب الذي حمل ورأسَ يافطة الأدب الوطني في منبع الأدب والحداثة المكتسبة (الحالمة) بعد عمر قضاه كالناسك الزاهد والمتعبد الباحث عن الحقيقة المجزأة والمستلبة في محراب الفوضى الطامسة لكل مظاهر الحياة الإنسانية من حولنا.

رحل دون أن يقول حتى وداعاً لعشاقه ومريديه الكثر، وعلى رأسهم أنا محمد القيرعي الذي جمعتني به علاقات شخصية وكفاحية وثيقة وطويلة. ونحن أيضا – معشر «أخدام ومهمشي اليمن» المكلومين برحيله الغادر والمفاجئ، باعتباره أحد أكثر المخلصين المبجلين لقاموسنا التحرري وأشد المؤمنين تطرفاً بحقنا الطبيعي والمفترض بعيش حياتنا كالآخرين دون أي منغصات أو ازدراء وانتقاص يدمي قلوبنا وأفئدتنا.

مثلما كان يدرك (رحمه الرب) بجلاء أن العدالة الإنسانية في بلادنا مسألة عصية على الحل ولا يمكن تحقيقها إلا من خلال التضحيات التي ستفرضها صيرورة الكفاح التحرري عبر اجتراح الكثير والكثير من الخطوات الواضحة والناضجة على الطريق الصعب من المعاناة والتجارب المريرة والهزائم المؤكدة والمتلاحقة قبل أن يتم السلام ولو عبر تحقيق أدنى شكل من المكاسب المأمولة في هذا الشأن.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

نسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1537

الأربعاء 1
كانون الثاني/يناير 2025

أفقياً:

1. كاتب وقاص وروائي سوري (صاحب الصورة).
2. أحد أثرياء بني إسرائيل ذُكر في القرآن الكريم – تقلع وتمتنع عن شيء.
3. كذاب – وحدة مساحة.
4. إحدى القارات – ماهر.
5. فاقدو عقولهم – جننا (معكوسة).
6. وجهة نظر – مباح.
7. عابدة ذاكرة لله (معكوسة) – أصناف.
8. طاهٍ – شق داخل القبر.
9. ظاهرة موهمة – وافقت – للتفسير.
10. حرف جر – حتوف – جيّد وجميل.
11. التلميذ – نقيي.
12. مشروب غازي – يبعث.

عمودياً

1. طلب من الأعلى إلى الأدنى – تبذير.
2. بغتة – من أسماء الله الحسنى (معكوسة).
3. انتقاء (معكوسة) – وحدة وزن.
4. دُبَاء أو قرْع – متاب (مبعثرة).
5. للندبة – معيار لقياس الأوزان الصغيرة – نال (مبعثرة).
6. من الأسماك – حذاء خشبي.
7. سلسلة جبلية في إندونيسيا – أحد أبويّ.
8. اقترب – سورة قرآنية.
9. دولة عربية – للتفسير.
10. حرف إنجليزي (معكوسة) – شهر سرياني – مدينة فلسطينية (معكوسة).
11. سكرات (مبعثرة) – مشاعر.
12. مديرية في إب.

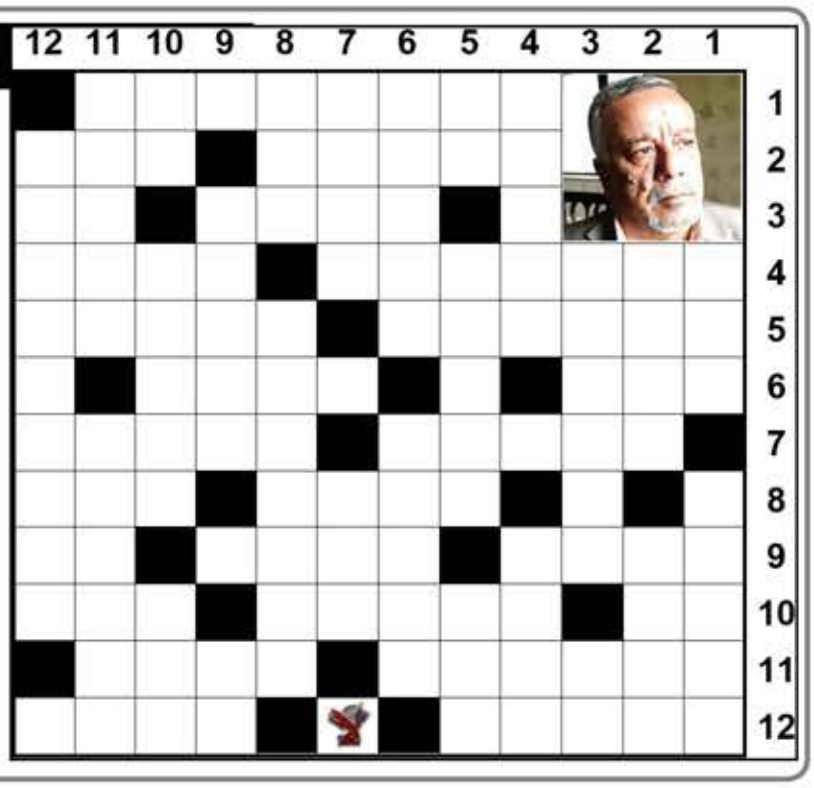

حل العدد السابق

9	2	8	1	3	4	5	6	7
7	3	5	2	6	8	1	9	4
1	4	6	5	9	7	3	8	2
8	1	4	3	5	6	2	7	9
3	6	9	8	7	2	4	5	1
5	7	2	4	1	9	6	3	8
4	9	1	6	8	5	7	2	3
2	5	7	9	4	3	8	1	6
6	8	3	7	2	1	9	4	5

فوكوشيما

								5
	1	6		5	4	7	3	
		9			8		6	
				4	3		7	
		3				2		
	9		5	1				
	7		4			1		
	6	4	7	3		9	5	
9								

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

1 كانون الثاني / يناير

1823 بريطانيا تعلن سيادتها على جزر فوكلاند (الأرجنتينية).
1863 الرئيس الأمريكي أبراهام لينكون يعلن تحرير "الزنوج" من العبودية.
1934 ليبيا تصبح مستعمرة إيطالية. والولايات المتحدة تحوّل جزيرة ألكتراز الشهيرة في خليج سان فرانسيسكو إلى سجن فيدرالي.
1947 تأميم صناعة الفحم في المملكة المتحدة.
1956 انفصال السودان ومصر.
1958 إعلان قيام السوق الأوروبية المشتركة.
1993 إعلان قيام جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا كدولتين مستقلتين عقب تفكك جمهورية تشيكوسلوفاكيا.
2016 استشهاد وإصابة عشرة مدنيين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مصنعين بمحافظة الحديدة. وإصابة ثلاثة مدنيين بقصف لطيران العدوان على مديرية بني مطر بصنعاء.
2017 استشهاد خمسة مدنيين بينهم نساء وأطفال وإصابة ثلاثة من أسرة واحدة بغارتين لطيران العدوان استهدفتا منزلهم بمديرية صرواح مأرب.
2019 استشهاد امرأة وطفلة بقصف صاروخي ومدفعي سعودي في صعدة.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل
تتفادى لقاء رئيس عملك بسبب غلطة كبيرة ارتكبتها من دون قصد. تلتقي شخصا من الطرف الآخر تنسجم معه وتشعر بأنك تعرفه منذ زمن.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو
تتميز في عملك، ما يضعك في مراتب عالية ورفيعة. تقع بعض المشاكل بينك وبين الشريك بسبب رفضك لطلباته.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو
تشعر بالارتباك والعجز عن تلبية كل المطالب وتسديد كل الاستحقاقات. تشعر بأن الحبيب يخفي عنك أسرارا. تأكد من شكوكك قبل مواجهته.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو
تتاح لك فرصة المشاركة في مشروع كبير. احذر من العلاقات العابرة والمغامرات العاطفية حتى لا تقع في مأزق.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس
لا تتردد في القيام بما يمليه عليك عقلك وستصل قريبا إلى النتائج الإيجابية. احذر ارتكاب الأخطاء بحق الحبيب فلن يسامحك هذه المرة.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تشعر بالرضى عن المهام التي تنجزها. كل شيء يجري تماما كما تخطط له. لا تيأس من إصلاح العلاقة مع الحبيب، صارحه بما يدور في بالك.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تصر على المغامرة وإدارة أعمالك بنفسك حتى لو كلفك الأمر خسارة مادية كبيرة. يلجأ إليك الشريك ويطلب التشاور معك في أمور تخصكما، لا ترفض طلبه.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تطرأ مشكلة مفاجئة في العمل بادر إلى حلها قبل أن تتفاقم. تلتقي الحبيب بعد طول غياب وتشعر بأنك استعدت حياتك وسعادتك بلقائه.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تخف مداخيلك المالية ما يجبرك على مراجعة حساباتك المالية وموازنتك. تتضح علاقتك مع الشريك أكثر وتكتشف ما كان يخفيه عنك في الفترة الماضية.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير
تريد أن يكون لك تأثير كبير في العمل وتصر على التميّز. ينشغل بالك بسبب سفر الحبيب وعدم سماع أخباره منذ فترة طويلة.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير
تستشير زميل أكثر من خبرة في قضية يصعب عليك حلها. تضعف أمام دموع الحبيب وتشعر بأنك مستعد لفعل المستحيل لإسعاده.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس
تكثر أعمالك وترتبط بمواعيد عمل واجتماعات مهمة وتحار كيف توفق بينها. تشعر بتوتر وخوف من خسارة الشريك لأنك مررت بتجارب فاشلة في السابق.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

أحقر وأرخص مرتزقة في العالم هم مرتزقة اليمن لدى السعودية.

كل أحرار وشرفاء العالم يشيدون بدور الجيش اليمني وقيادته وموقفهم تجاه القضية، إلا هم يشيدون بدور النتن وكل أذنابه في المنطقة!

مروان الجماعي

المرتزقة أصبحوا في حاله انهزامية وإحباط نفسي كبير، ذهبوا يرفعوا معنوياتهم عند العرافة الاستخباراتية ليلى عبداللطيف من أجل تحسين ورفع معنوياتهم المهزومة!

من «جبهة قادمون يا صنعاء» إلى جبهة «ليلى عبداللطيف دخليني صنعاء حتى لو بالتنجيم»!!

Moatasem AlQurashi

هناك تساؤلات مهمة نطرحها على الإخوانجيين:

كنتم تخوّنون حكام العرب الذين تخلوا عن قضية فلسطين، بينما اليوم تتخلون عنها بمجرد وصولكم للحكم، لماذا؟!

ولماذا تحاربون كل من يواجه أمريكا و«إسرائيل»؟

لماذا تتصرفون كوحوش في الحروب الداخلية وتذلون أمام أمريكا و«إسرائيل»؟

زيد الرازحي بديل

ما لا تراه على قناتي «الجزيرة» و«العربية»!

سورية الجديدة!

Ashraf Zokm

هنا كانت غزة، بقعة على خريطة الوجع والخذلان، لكنها ماتزال تسطر بدمائها قصة للعالم، قصة شعب قرر أن يعيش رغم الموت، وأن يبقى رغم كل محاولات الإبادة.

جميل القشم

أهل اليمن
هم أهل المروءة والشهامة والحمية والغيرة، هم السند والمدد، وخيرة جند أهل الأرض، وحدهم من بين العرب والمسلمين اليوم من بقيت الكرامة تسري في عروقهم وتنجلي قوة الحق في سواعدهم، هم وحدهم الثابتون اليوم في زمان ارتد فيه أهل الإسلام بشكل جماعي وتنصل فيه أغلب أهل الحق من حقهم وتجرد فيه معظم أهله من ضمائرهم وإنسانيتهم وكرامتهم ومروءتهم وشهامتهم وفطرتهم.

نبيل الشعف

اليمن لا يعرف لغة التخاذل. في قاموسه لا مكان لعبارة «سنحتفظ بحق الرد»، الرد عنده سريع وحازم، كل طلقة تقابل بألف طلقة، وكل ضربة ترد بأشد وأعنف منها.

هذه هي معادلة اليمن التي لا يستطيع أعداؤه فهمها، ولا يمكنهم استيعابها حتى يسحق غرورهم ويفضح طغيانهم.

عدنان الشامي بديل

المومياء السيسي المحنّط، هل تدبّ فيها الروح، وأقله تعترض على الاحتلال التركي الإخواني الإرهابي لسورية العربية.

بولس روحانا

حتى الشيوخ في اليمن أكثر وقاراً وهيبة.

كيف لا وقد تشرّبوا حب الله وطاعته واعتمدوا القرآن كنهج عملي في حياتهم والتزموا خط الرسول وآله الأطهار.

جيل شهد الكثير وصبر، ومازال صابراً وثابتاً ومجدداً التزامه بالإيمان في كل جمعة.

هؤلاء كهول اليمن، فما بالكم بشبابه؟!

#اليمن_سند_فلسطين #اليمن_قول_وفعل

محمد

ماذا سيتبقى للعرب إن اختفى أصل العرب؟!

جمال ريان

أصل العرب لن يختفي دامت الأرض باقية، حتى لو اختفى العالم بأسره.

اليمن سر أسرار الكون ومنبع التاريخ ومستقبل الحضارات.

وضاح بن مسعود

إلى أمريكا و«إسرائيل» وعملائهم:

والله إن كل غارة تشن على اليمن هي الأفشل في تاريخ الحروب، ولن يتحقق لكم أي هدف لأنكم فاشلون مهزومون، ونحن بعون الله منتصرون في ضرباتنا ضدكم، وسنواصل المسير قدماً بثبات حتى يُرفع عدوانكم وحصاركم الظالم عن غزة.

هاشم ابوالهادي

تأكيد

أي تأكيد بأنك على الحق أكثر من أن عدوك لا يملك في مواجهتك غير الكذب طوال الوقت، ولا تغريدة واحدة حتى صادقة!

وأي تأكيد بأنك على الحق أكثر من أن أعداءك هم اليهود وكل المتيهودين الصهاينة وعلى رأسهم أمريكا والغرب، والمنافقين أقبح الناس لا قيم ولا أخلاق عملاء مرتزقة!

ابراهيم محمد الوريث

عرض عسكري في جبل راس

نـ الحديدة

شهدت مديرية جبل راس بمحافظة الحديدة، أمس، عرضا عسكريا مهيبا لسبعة آلاف من خريجي دورات التعبئة العامة المفتوحة «طوفان الأقصى»، في إطار تعزيز الجاهزية لمواجهة العدوان ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجسد الخريجون في العرض الروحية الجهادية ومستوى الاستعداد لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين المحتلة والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني.

وخلال العرض الذي حضره محافظ الحديدة عبدالله عطيفي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، قدم المشاركون عروضا عسكرية متنوعة، عكست التفاعل الشعبي واستعداد أبناء مديرية جبل راس، لمواجهة أعداء اليمن.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 عاماً 21

الأربعاء
1 كانون الثاني/يناير 2025
1 رجب 1446هـ
العدد 1537

nojournalism@gmail.com

لا تلتفت خلّك على الخط قدّام
فالمحبطين اقزام مهما تعالوا
ما دام تصميمك مع الله والاعلام
لا يحبطك قالوا... وقالوا... وقالوا...

ابو العباس مفلح

اليمن عين

مواجهة الكيان الصهيوني ليست حكراً على إخواننا في فلسطين، بل هي قضية مركزية لعموم الأمة العربية والإسلامية وعلى العدو الصهيوني أن يحسب حساب شعبنا اليمني العظيم في هذه المواجهة.

الشهيد القائد
حسين بدر الدين الحوثي

محللون صهاينة:

الحل الوحيد ضرب مزارع القات في اليمن

رصد

في تخبط جديد وعجز فاضح للكيان الصهيوني عن مواجهة اليمن، خرج صحفيو محللو قنوات الكيان العسكريون والسياسيون بمقترح قالوا إنه يمكن أن يمثل هدفاً حساساً يؤلم اليمنيين إيلاماً كبيراً، باعتباره الحل الأخير الذي وصلوا إليه من خلال تفكيرهم «خارج الصندوق».

وبحسب ما يبدو فإن المقترح «المذهل» خلصت إليه عقول المحللين الصهاينة، بعد استنفاد ما بجعبتهم من أهداف وفي ظل ما يرونه من تخبّط واضح لما يسمونه جيش دفاعهم، فأقاموا حلقة نقاش مطولة ومعمقة في إحدى قنواتهم الإخبارية لمناقشته وطرحه على الطاولة.

وقال الصحفي والمحلل الصهيوني أرئيل سيجال في حلقة نقاشية عبر قناة N14 العربية إن 30 في المائة مزارع قات في اليمن والأمر الوحيد الذي يتم تبادله بين الحوثيين وغير الحوثيين هو القات والقات أمر وطني بالنسبة لهم وكل يوم بعد الظهر يستخدمونه وهذا ما يبقيهم على قيد الحياة لذلك يجب علينا ضرب مزارع القات نبيد عشرات الدونمات ربما يؤلمهم هذا أكثر، حسب تعبيره.

وأضاف: لكن حتى لو فعلنا ذلك فلا يوجد لدينا أي احتمال للنجاح. لماذا؟ لأن هذا سلاحهم السري.

وأكد سيجال: نحن نعلم أن هذا ليس سلاحهم السري. ولكن علينا أن نفكر خارج الصندوق. هذا جزء من عاداتهم اليومية في اليمن: استخدام القات. ولذا يجب إيلامهم.

عمر القاضي

أن تجد نفسك في هكذا موقف

فجأة تجد نفسك في مكان ما، وسرعان ما تسأل نفسك ما الذي جاب أفكاري إلى هنا. ذات مرة وجدت نفسي في مكان لأصلح بين صديقين مختلفين، لكني بالأخير عدنا أنا وأحدهما خصمين للصديق الآخر.

مرة أخرى وجدت نفسي مخزن مقابل رجل ستيني استمر يكيل لي المديح ومشاعر الاحترام طوال القيلة، وبعد ساعتين مدح نضال وكرم الوالد، وبعد أن أوضحت له أنني لست ابن الشخص الذي يقصده، وأكدت له أن ما قاله عن الشخص الذي يعرفه ويقصده هو أيضا ينطبق على والدي تماما، لكن الرجل الستيني وبعد أن عرف مباشرة أنني لست ابن من يقصده بالمدح قام انتزع مني كل المدائح التي قالها واعتذر لي وكأنه كان شتمنا...

بـ 04